نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

وادعى المعارض على قوم من أهل الجماعة أنهم يقولون علم الله تعالى من ذاته وهو في الأرض بائن منه فإنا لا نقول كما ادعيت أيها المعارض ولا نقول إن بعض ذاته في الأرض منزوع مجسم بائنا منه ولكنا نقول علمه وكلامه معه كما لم يزل غير بائن منه فهو بعلمه الذي كان في نفسه عالم من فوق عرشه بكل ذي نجوى أي لا يخفى عليه منهم خافية لأنهم منه بمنظر ومسمع وهو أقرب إليهم من حبل الوريد لا يخفى عليه من جسد ظاهرا وباطنا قيس خردلة من مخ أو عظم أو عرق داخل أو خارج لقوله تعالى ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون أي نحن نعلم منه ما ظهر وما بطن وما غيب منه الجلود وواراه الجوف وأخفته